

حجة القراءات

الشريك عبارة عن العين وليس باسم حدث كذلك الذي بإزائه ينبغي أن يكون فاعلا ولا يكون اسم حدث وكذلك اختارها أبو عبيد وقال إن الخالص هو ضد المشترك وأما السلم فإنما ضد المحارب ولا موضع للحرب ها هنا .

وقرأ الباقر سلمما بغير ألف ومع اللام وهو مصدر سلم سلمما وحجتهم قوله متشاكسون لأن معناه متنازعون يدعيه كل واحد منهم ثم وصف من هو ضد هذه الحال ممن لا تنازع فيه ولا اختصام فقال رجلا سلمما لرجل وكان معلوما أن السلم ضد التنازع فكان تأويله رجلا سلم لرجل فلم ينازع فيه ومنه قيل للسلف سلم لأنه سلم إلى من استسلفه .

أليس ا بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه 36 .

قرأ حمزة والكسائي أليس ا بكاف عباده بالألف وقرأ الباقر عبده ذهبوا إلى الخطاب للنبي صلى ا عليه وحجتهم قوله ويخوفونك بالذين من دونه أي ويخوفونك يا محمد فكأن المعنى أليس ا بكافيك وهم يخوفونك من دونه يعني الأصنام وذلك أن قريشا قالوا للنبي صلى ا عليه أما تخاف أن يخيلك آلهتنا لعبك إياها فأنزل ا أليس ا بكاف عبده فأخبر ثم خاطبه والمخير والمخاطب واحد والعرب تخبر ثم ترجع إلى الخطاب